الغيبـــة

[7] بسم الله الرحمن الرحيم " كتاب الغيبة " من أصفى المنابع وأهمها وأوفرها بحثا في الغيبة وعلتها وأسبابها والحكمة الالهية التي اقتضتها، وقد أبدع شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضوان الله تعالى عليه في تأليف هذا السفر الجليل، ذلك لان الكتاب يستقصي جميع جوانب الغيبة ويرد على إشكالات المعارضين والمخالفين لها، استدلالا من الكتاب والسنة والعقل. بالاضافة إلى أن الكتاب يحتوي على كثير من سيرة وفضائل وعلائم ظهور إمام العصر وصاحب الزمان، خاتم الاوصياء الامام المهدي عليه أفضل الصلاة والسلام. وقد رأت مؤسسة المعارف الاسلامية أن تتبرك بطبع ونشر هذا الكتاب القيم وتقديمه إلى القراء الاعزاء، سائلا المولى القدير أن يوفقنا لاحياء تراث أهل البيت عليهم السلام والخدمة الخالصة في سبيل إعلاء كلمة الله إن شاء الله. وختاما نقدم جزيل شكرنا ووافر امتنانا للمحققين الفاضلين: الشيخ عباد الله الطهراني وعلي أحمد ناصح النهاوندي، إذ قضيا وقتا طويلا في تحقيق الكتاب ومقابلته مع سائر النسخ الموجودة (المخطوطة والمطبوعة)، وكذلك نشكر الاخوة الذين ساهموا في إنجاز هذه السفر القيم، وفقهم الله وإيانا لخدمة أهل بيت العصمة والطهارة سلام الله عليهم أجمعين. مؤسسة المعارف الاسلامية - قم المقدسة